في الملام العام بلا تغيير بخلاف نحو الهندات فانه يتغير مفرده اذا كان ذا علامة اما بحذفها اذا كانت تاء كالغرفات
او بقلبها ياء او واوا اذا كانت الفا كالحبليات والصحراوات ولانه يطرء تغيير عين فعلة مثلثة الفاء ساكنة
العين كتمرات وغرفات وكسرات والتغيير سواء كان بالحذف او القلب او بتغيير العين نوع من التكسير وحمل
عليه ما كان للتاء فيه مقدرا لان المقدر كالظاهر عندهم واما مع ظاهر المفرد المونث غير الحقيقي وكذا مع ظاهر
مثناه فلان تانيثه لما كان ضعيفا لكونه مونثا غير حقيقي لم يوثر تاثيرا بليغا مع ان ظهور لفظ المونث دال
على تانيثه فلا يجب الحاق العلامة بل يجوز نظرا الى مجرد تانيثه وان اسند العامل المشتق الى مطلق ضميره اي ضمير المونث
المفرد سواء كان حقيقيا او لا او الى مطلق ضمير المثنى سواء كان حقيقيا او لا فكذلك لبقاء صيغة المفرد في المثنى
بخلاف الجمع فالعلامة باول عامل المشتق او يلحق واجبة نحو المراة حضرت او تحضر او حاضرة او حمراء والمراتان
حضرتا او تحضران او حاضرتان او حمراوان والشمس طلعت او تطلع او طالعة وانما يجب العلامة لخفاء الضمير المتصل
المرفوع مع فوات صيغة المونث الظاهرة الدالة على تانيثه وكان عليه ان يقيد العامل المشتق هنا بغير متكلم المضارع
وبغير فعل الامر وان يقيد الضمير بالمتصل لانه لو كان العامل فعل الامر لا يلحق العلامة نحو يا امراة اضربي ويا امراتان
اضربا وكذا لا يلحق نحو قول المراة انا افعل وكذا لا يجب الالحاق مع الضمير المنفصل لان حكمه حكم الظاهر لاستقلاله
وهي اي العلامة او واو الضمير في الفعل وهي اي العلامة او صيغة الجمع المذكر سواء كان مختصا بالمذكر نحو ضاربون
او مشتركا بينه وبين المونث نحو ضرب في غيره اي في غير الفعل من الصفات المشتقة ان كان الضمير لجمع مكسر احتراز عن
الجمع المصحح فانه لا يجوز فيه الحاق العلامة لا تقول الزيدون فعلت لما ذكرنا من بقاء لفظ المفرد فيه ولانه لما اختص بالعقلا
صار له نوع شرف فلا يونث لان فيه نوع نقص مذكر يعقل نحو الفعل الرجال فعلت وفعلوا اما الحاق التاء فلان
الرجال مونث كما عرفت واما الحاق واو الضمير فلكونه مسندا الى ضمير جمع مذكر عاقل ولا يجوز الرجال فعلن لان النون ضمير المونث

على تانيث الجماعة

الى ظاهر الحقيقي لانه غير مشتق ومغن عن قوله ان ليس من افعال المدح والذم لان نعم وبئس لا يسمى مشتقا لعدم ظهور
اشتقاقه من اصل ولم يقع فصل بينهما اي بين العامل وبين ظاهر الحقيقي وكان عليه ان يقول ولم يكن الحقيقي من البهايم فانه
لا يجب الحاق العلامة عند الاسناد الى الحقيقي من البهايم لانها لا يتميز بعضها عن بعض اتحادها في الصورة ولا يقصد
تانيثها وتذكيرها قصد الحقيقي في الادمي فان اسند غير الحقيقي وانث فيها اي في العامل من افعال المدح والذم والعامل الواقع
بينه وبين ظاهر الحقيقي الفصل وفي ظاهر جمع سواء كان جمع مذكر غير سالم او جمع مونث وسواء كان المونث حقيقيا او غير
حقيقي والصواب ان يقال بدل قوله لم يجمع بالواو والنون غير الجمع المذكر السالم فانه لو جمع بالواو والنون ولم يكن الجمع
المذكر السالم يجوز الحاق العلامة بعامله نحو سنون وثبون اما اذا كان الجمع المذكر السالم فانه لا يجوز الحاق العلامة بالعامل
المسند اليه وفي ظاهر مفرد وظاهر مثنى مونثين غير حقيقيين ما لم يكن المونث الغير الحقيقي نحو طلحة اي ما جعل فيه علامة التانيث
علما لمذكر حقيقي فانه كذلك لا يجوز الحاق العلامة به فلا يقال قامت طلحة ولا الطلحة قامت لان التذكير الحقيقي الطاري عليه منع من اعتبار
حال تانيثه في غيره وهو لحوق العلامة بعامله وقوله بالخيار خبر قوله ان انت مخير بين الحاق العلامة وتركه في هذه الصور
الخمس اما في افعال المدح والذم ولانه فعل التعجب فلمشابهتها الحروف في عدم التصرف فجاز ترك الالحاق ايضا نحو نعم المراة هند
واكرم بهند واما مع الفصل فلانه اذا بعد عن العامل ضعف قوته في استدعاء لحوق التاء به نحو حضر القاضي اليوم امراة الا
اذا كان المونث الحقيقي منقولا عما يغلب في اسماء الذكور كزينب اذا سمي به امراة فانه مع الفصل يجب ايضا الحاق علامة التانيث
بفعله نحو قالت اليوم زينب للفرق بين المذكر والمونث واما مع ظاهر الجمع المذكور فلانه في حكم المونث الغير الحقيقي لانه مونث لكونه
بالجماعة وفي المسند الى ظاهر غير الحقيقي لا يجب الالحاق كما يجي فيجوز ترك العلامة وان كان جمع مونث حقيقي نحو قال النسوة
لان التانيث الطاري عليه وهو كونه في تاويل الجماعة ازال التانيث الحقيقي كما ازال التذكير الحقيقي في نحو رجال وانما لم يبطل
الجمع المكسر التذكير الحقيقي وابطل الجمع المونث السالم التانيث الحقيقي نحو الهندات لان لفظ المفرد في الجمع المذكر السالم باق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)